

تقنيات الطباعة بالقوالب الخشبية

إعداد

ريهام أيمن سعد الدين الخضرى

معيدة بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

٢٠١٤

تقنيات الطباعة بالقوالب الخشبية

إعداد / ريهام أيمن سعد الدين الخضرى

معيدة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

مستخلص /

إستعرضت الدراسة تطور تقنية الطباعة بالقالب الخشبي عبر المراحل التاريخية المختلفة من حيث خصائصه ، نوع التصميم ، الأشكال ، الرموز ، النباتات ، الأشكال البشرية والحيوانية ، نوع الخشب المستخدم في إعداد القالب الخشبي ، الألوان والأحبار المستخدمة في الطباعة ، عدد وأدوات الحفر فكان نتاج ذلك التنوع الفني والتشكيلي في الموضوعات التي تناولها الفنانون المصريون والأجانب المعاصرين في أعمالهم الفنية .

كما أظهرت الدراسة أنواع التصميمات المعتمدة على القالب الخشبي فمنها الموجبة والسالبة ، كما أكدت الدراسة على أهمية اختيار التصميم بما يتلائم مع القطاع الخشبي المستخدم في إعداد القالب الخشبي ، مما كان له أثراً في إثراء مجال الطباعة بالقوالب الخشبية .

Abstract:

The study reviews the development of the technique of printing using wooden moulds over different historical stages in terms of its characteristics, design type, forms, symbols, plants, human and animal forms, type of wood used in making the mould, the colors and inks used in printing, and the carving tools. All this resulted in the artistic and plastic diversity of the themes tackled by the modern Egyptian and foreign artists in their art works.

The study also shows the types of designs that relied on the wooden mould; some of which were positive and others were negative. It also stresses the importance of choosing the design pattern to suit the wood used in making the wooden mould, thus enriching the field of printing using wooden moulds.

خلفية المشكلة :

نظراً لتطور أساليب الطباعة اليدوية بالقوالب الطباعية على مر العصور فسوف تستعرض الباحثة التطور التاريخي لفن الطباعة باستخدام الأسطح البارزة من حيث الخصائص والسمات المميزة لكل فترة في تاريخ الطباعة بالقوالب الطباعية .

"ولقد ظهرت عدة آراء حول البدايات لطباعة البصمات ،والتي مهدت لطباعة القوالب البارزة ، وقد كانت أولى البصمات التي إستخدمها الإنسان الأول هي بصمة كف يده ملطخة بالدماء كما في (شكل ١) ومبصومة على جدار كهف في شمال إسبانيا ،ويرجع تاريخها إلى عام خمسة وعشرين ألف سنة قبل الميلاد تقريباً " (١)



(شكل ١) رسومات كهف ومنها بصمة كف الإنسان على جدار كهف في شمال إسبانيا ٢٥٠٠٠ ق.م ^١

على أساس ذلك إنتقل فن الطباعة البارزة من مرحلة طباعة الخامة الموجودة في الطبيعة والتي تحتوي على سطح بارز وآخر غائر ،إلى مرحلة صناعة قالب طباعي له نفس المواصفات من حيث أن به مستويين من الإرتفاع ، ولكنه يحمل دلالات تعبيرية عن شيء ما ، وقد ظهر هذا الأسلوب في الحضارة السومرية منذ ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد ، وفي الحضارة المصرية القديمة ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد متمثلاً في بعض الأختام الحجرية. ^(٢)

¹ <http://ar.wikipedia.org/wiki-17\8\2013-06:46> pm

² <http://www.artelino.com/articles/japanese-woodblock-prints.asp-17\8\2013-06:46> pm

"وقد إستخدم الصينيون أختاماً وقوالب مصنوعة من الحجر لطباعة التمايم على الحرير الطبيعي، وأكد هذا الرأي المؤرخ الإغريقي "هيرودت" عام ٤٥٠ قبل الميلاد ، وقد نقش الصينيين أيضاً قوالب خشبية بجانب القوالب الحجرية وإستخدموها في طباعة المنسوجات والتوقيع والوثائق "كما في (شكل ٢).



(شكل ٢) قالب طباعي ملون، ٤٥٠ ق.م،الصين

ويعتقد أن الأقمشة المنسوجة والمطبوعة كان أول ظهورها في مصر ، ويتضح ذلك من مذكرات العالم الإغريقي (بليني) التي سجلها عام ٧٠ م ويلاحظ ذلك في مقابر قدماء المصريين التي تحتوي على رسوم لأشخاص وبالأخص لنساء يلبسن الأقمشة الكتانية والمرسومة بوحدات هندسية .^(٤)

"ولقد حظت الطباعة بالقوالب الخشبية على سطح المنسوجات باهتمام كبير في العصر الإسلامي وتقدمت تقدماً ملحوظاً ،مما أدى إلى إنتشارها في كثير من البلاد الإسلامية ومنها إنتقلت إلى أوروبا، واهتم الفنان بالطبيعة فاستخدم الوحدات النباتية مثل الزهور والأشجار والفروع في تكوينات زخرفية متشابهة ،كما إستعمل أشكال الطيور والحيوانات والإنسان في إتجاه زخرفي محوراً تحويراً كبيراً . كما في (شكل ٣).^١

¹ [http://ar.wikipedia.org/wiki-17\8\2013-06:46 pm](http://ar.wikipedia.org/wiki-17\8\2013-06:46_pm)



(شكل ٣) قطعة من نسيج القطن المطبوع، القرن ١٤ م

مفهوم الطباعة بالقوالب الخشبي

"هو الجزء الموجب المغطى بالحبر والذي يترك بصمته على الورق اما الجزء السالب الذي لا يطبع ويكون بعيداً عن إسطوانة التحبير ، ويستبعد وينتزع من السطح أثناء العمل (أي يقوم بحفره) وهو الجزء الغائر ؛ وذلك لأن الأماكن البارزة هي التي تلتقط الحبر عند الطباعة " .^(١)

الطرق الأدائية في معالجة وتجهيز القوالب الخشبية

- ١- يتم تقطيع الأخشاب وفق التصميم الموضوع لشكل القالب الخشبي.
- ٢- يجهز القالب الخشبي عن طريق عملية صقل السطح بالصفرة.
- ٣- بطانة الأخشاب بكمية سائلة من محلول النشادر مع الأكسجين لإبراز تأثيرات الأخشاب.
- ٤- يعرض القالب الخشبي لأشعة الشمس وتفاعله مع المحلول الكيميائي يساعد على ليونة أليافه
- ٥- تفتيح القالب الخشبي بفرشاة سلك ناعمة للتأكيد على التأثيرات الملمسية السطحية .
- ٦- دهان القالب الخشبي بعد تفتيحه بمادة السيلر المخفف التتر ، وذلك لعزل الألياف الخفيفة ومنعها من امتصاص الألوان الخاصة بالطباعة عند وضع الألوان على سطح القالب الخشبي.

- ٧- يمكن استخدام القشرة الخشبية على سطح الأخشاب عديمة التجازيع وتكرار نفس الخطوات السابقة.
- ٨- يتم طباعة أسطح القالب الخشبي على سطح لين حتى تظهر الملامس الدقيقة.
- ٩- بعد الانتهاء من عملية الطباعة يتم غسل القالب ومسحه بالفرشاة. (٧)

الأدوات والخامات اللازمة لإعداد وطباعة القوالب الخشبية

وقد تنوعت العدد والأدوات المستخدمة في عملية حفر القالب الخشبي ، كالآتي :

أ-أدوات الحفر: وتتنوع أدوات الحفر على الخشب في أشكال سنونها ويكون

استخدام الأدوات تبعاً للتصميم المراد تنفيذه كما في(شكل ٤: ٨)

شكل سن الحفر	الاستخدام
 <p>(شكل ٤)</p>	<p>أداة حفر شكل مثلثي كبير: يستخدم في حفر الخطوط الرفيعة والكبيرة كلما زاد عمق الحفر كلما زاد سمك الخط ، وسمك خطوط الحفر لهذه الأداة يرتبط بقوة الضغط .</p>
 <p>(شكل ٥)</p>	<p>أداة حفر شكل مائل:وهي من القواطع الحادة التي تستخدم في التحكم بالقطع الدقيق في الأجزاء والتفاصيل الدقيقة.</p>

<p>أداة حفر شكل نصف دائري:تستخدم لحفر الخطوط الغائرة ذات السمك الواحد ونظراً لأن الخط المحفور يبدأ طرفه بدائرة فإنها تستخدم لحفر القنوات والمساحات ذات الأطراف المستديرة ويوجد لها مقاسات متعددة.</p>	 <p>(شكل ٦)</p>
<p>أداة حفر شكل معتدل:عبارة عن اداة ذات مقطع مربع الشكل أي مستطيل الشكل مفتوح من أعلى مشطوف مائل إلى أسفل المقدمة،ويستخدم في عمل التشكيلات والخطوط المستقيمة .</p>	 <p>(شكل ٧)</p>
<p>أداة حفر شكل مثلثي صغير:ويسمى هذا الحجم الصغير الراسم Liner وهو مسئول عن حفر الخطوط الرفيعة ويمكن به تحديد حدود التصميم. (٨)</p>	 <p>(شكل ٨)</p>

ب- قالب الطباعي :عبارة عن قالب خشبي .

ج-منضدة الطباعة:عبارة عن مساحة من السطح مخصصة ومجهزة لعملية الطباعة مصنعة من المعدن أو الخشب مبطنة بالإسفنج ثم تغطى وتشد بالمشمع القماش أو البلاستيك .

د-الماسك الخشبي أو مكبس الضغط :حيث يستعمل لذلك قطعة من الخشب ،وتكون مقاس قطعة المشمع وهذا للقطع الصغيرة أما القطع الكبيرة فيفضل إستخدام خشب خاص غير قابل للتقوس .

هـ- أحبار الطباعة : هي في الأصل خليط من الملونات والصبغات الذائبة في الزيوت وتشير لزوجة أحبار الطباعة زيتية الأساس إلى خصائصه التدفقية فالحبر عالي اللزوجة أكثر تيبساً (صلابة) ويمكن أن يخفف بإضافة الزيوت إلى الألوان الزيتية الأساس وذلك لخلق مدى متسع من الألوان وهي تنتج بخلط الصبغات مع رابط (binder) أو رابط (مادة تساعد على التماسك والالتحام) عادة يكون خليط من زيوت بذرة الكتان ، الخشخاش ، وعندما تنقل الألوان الزيتية إلى الورقة فإنه يستخدم مذيبات مثل الترينتين المنقى للتخفيف وبالتالي تقليل زمن الجفاف ، حيث يتم نقل اللون من لوحة التحبير إلى سطح القالب باستخدام قطع الاسفنج أو رول التحبير ثم ضغطه على القماش المراد طباعته". كما في (شكل ٩)



(شكل ٩) أحجام مختلفة لرول التحبير^١

طريقة تنفيذ الطباعة بالقوالب الخشبية

ستعرض الباحثة خطوات الطباعة بالقالب الخشبي :

- ١- نختار نوع الخشب المناسب للحفر عليه سواء كان خشب طبيعي أم مصنع ،ويراعى عند اختيار مقطع الخشب أن يكون خالي من العقد والشقوق التي تعيق عملية الحفر .
- ٢- تنفيذ التصميم المراد طباعته بمقاس يناسب مقاس مقطع الخشب،ويراعى تحبير الأجزاء المراد طباعتها في التصميم بقلم أسود ،وذلك بهدف إعطاء تصور للتصميم ككل.

^١ <http://ar.wikipedia.org-21\5\2013-09:13pm>

- ٣- نسخ التصميم المراد طباعته على سطح الخشب في الاتجاه العرضي، وذلك لضمان سهولة عملية الحفر وامتصاص حبر الكينو عند التحبير.
- ٤- تغطية سطح الخشب المراد حفره بزيوت بذرة الكتان أو زيت حار، لأن الزيت يعمل على إلتصاق ألياف الخشب بعضها ببعض مما يمنع تمزق أليافه أثناء الحفر عليه.
- ٥- تجهيز أدوات الحفر المختلفة الأشكال، بهدف اختيار كل أداة حفر بما يتناسب مع الجزء المراد إزالته.
- ٦- بعد الانتهاء من عملية الحفر يجب تنظيف سطح القالب الخشبي بقطعة من القماش والجاز أو بفرشاة، بهدف تجنب أي بقايا خشب والتي تسمى (الرايش) تجنباً لعيوب تظهر أثناء الطباعة.
- ٧- نضع كمية من حبر الكينو على سطح زجاج أو سيراميك، ثم نغطي سطح رول التحبير بالحبر والتأكد من تساوي الحبر على سطح الرول.
- ٨- نضغط برول التحبير على سطح القالب الخشبي في جميع الأجزاء بحيث يتساوى توزيع الحبر على سطح القالب الخشبي بأكمله.
- ٩- نضع الورق المخصص للطباعة على القالب الخشبي المغطى بحبر الطباعة، ونقوم بالضغط على الورق بقطعة من القماش أو ملعقة خشبية بشكل متساوي على الورق، بهدف التأكد من انتقال حبر الطباعة إلى الورق بشكل متوازن، ثم نترك الورق ليجف تماماً كما في (شكل ١٠).



(شكل ١٠) خطوات عملية الطباعة بالقوالب الخشبي^١

¹ <http://www.marefa.org/index.php-23\10\2013-07:11 pm>

أنسب أنواع الأخشاب الطبيعية والمصنعة للحفر :

(1) الأخشاب الطبيعية :- وقسمت فاتن شوقي حمودة الأخشاب الطبيعية إلى أخشاب محلية وأخشاب مستوردة .

أ- الأخشاب المحلية :

- خشب السنط : تمتاز أخشاب السنط بقوتها وصلابتها ومقاومتها للماء ،يميل لونها إلى البني المحمر بينما يسود لونه عند تعرضه للهواء فترة طويلة مثل الأبنوس وهذا يحدث بالسنط العربي غير قابل للتفتيح ويقبل الحفر والثقب .

- خشب الكافور : خشب صلب صعب الإلتواء ،مدمجة أليافه ،شديد التحمل للظروف الجوية ،لونه أحمر يميل إلى الطويبي ولكن يتغير لونه إلى البني بالتعرض للهواء يسهل تشكيله في عملية الحفر ، الثقب .

- خشب التوت : خشب متين صلب عن أخشاب محلية كثيرة في صلابته وجمال أليافه المتراكمة لونه أصفر فاتح ويميل إلى اللون الأبيض به تعاريق صفراء وفي بعض الأحيان يتخلله لون أحمر باهت يسهل الحفر والتفتيح لاستخدامه كقوالب خشبية .

- خشب الجازورينا : لونه بني مائل للإحمرار يشبه لون خشب الزان ، ساقه مساقيمة ، عالي المتانه ، مقام للكسر ، قابل للتفتيح والحفر .

- خشب الليمون : خشب صلب ومدمج الألياف ، تجازيعه بسيطة يصعب أخذ بصمة من على سطحه الخارجي ولكنه سهل الحفر .

- خشب السرو : خشب قوي ، صلب ،سيقانه طويلة ، أليافه مستقيمة ، متماسكة يميل إلى اللون الرمادي لا يوجد به عيوب سهل الحفر ، القطع .

ب- الاخشاب المستوردة :-

- خشب القرو : متماسك ومندمج الألياف ، صلب ، أليافه مستقيمة على شكل حلقات غير منتظمة يتحمل الرطوبة لدرجة كبيرة، لونه أصفر ، تجازيعه واضحة سهل الحفر عليه ، وتمتاز ثمرته بأشكال مختلفة منها المسنن والمصدف .

- خشب البلوط : خشب صلب لكنه مرن في التشكيل أليافه متماسكة ، لونه رمادي مائل للبياض به تجازيع صفراء ، يمتاز بثماره المفجرة بشكل بارز ، يمكن الحفر عليه والتفتيح .

- خشب البليسندر : خشب صلب ، متماسك ، مندمج الألياف ، لونه بني فاتح وبه خطوط سوداء يستخرج منه شرائح القشرة الطبيعية وهي أفضل وأعلى أنواع القشرة وذلك لجمال تعاريج ثماره ذات التفجيرات البارزة قابل للفتيح والحفر .

- خشب الجوز : خشب صلب ، متماسك الألياف ، أليافه ذات تجزيعات متميزة يستخرج منه القشرة يسهل التفتيح والحفر .

- خشب الحور: لونه أبيض مائل للبني أو أبيض يميل إلى السمرة صلب ولكنه يسهل تشكيله، أليافه مندمجة ، متماسكة ، خالي من العقد والشروخ يتحمل التأثيرات الجوية قابل للحفر و الثقب .

- خشب الزيتون : يمتاز بالقوة الصلابة ، لونه أصفر يميل للبني به تعاريق غير منتظمة داكنه اللون يسهل الحفر عليه .

ويتضح من العرض التحليلي لأنواع الأخشاب المختلفة أنها توفر فرصة الإختيار نتيجة اختلاف خصائصها التشكيلية ومن الصفات الواجب توافرها في الأخشاب هو الآتي :-

١- أن يكون الخشب متوسط القوة ، وأليافه خالية من من أي شقوق تعيق الحفر، وسمكه مناسب تجنبا لتقوسه أثناء عملية الطباعة.

٢- اتخاذ القطاع العرضي للخشب سطحا للتصميم المحفور وذلك لأن مسام الخشب في القطاع العرضي تكون أكثر بروزاً ووضوحاً للملمس .

٢) الأخشاب المصنعة :

وقد تناولت فاتن شوقي حمودة أنواع الأخشاب المصنعة ، وتتمثل في:

أ- ألواح الحبيبي : تتركب من رقائق ساق الكتان المترابطة بالأصماغ الصناعية في درجة حرارة عالية ، ومميزاته : التجانس الجيد والتام بين مركباته ، انتظام سمكه وكثافته ، وعازل قوي للحرارة والرطوبة ، وعدم قابليته للانكماش ، وليس له ألياف طويلة أو عرضية لذلك تتساوى قوة تحمله في كل الاتجاهات ، وأقل تكلفة من ألواح الأبلجاج والخشب الطبيعي ، وقابل للتشكيل بواسطة العدد والأدوات .

ب- ألواح السليولتس :

يتركب من رقائق أو عجائن الورق المضاف إليها مادة صناعية لاصقة ومادة كيميائية لتساعد على حفظه من التلف السريع وتكسب في مكابس هيدروليكية خاصة تحت ضغط عالي ، وخصائص ألواح السليولتس : أنه غير قابل للتمدد والانكماش ، ويتأثر بسهولة بالعوامل الجوية كالحرارة والرطوبة ، وسطحه الناعم المصقول خالي من المسام أما سطحه الخشن قابل لامتصاص الغراء نظراً لوجود مسام .

ج- ألواح HDF , MDF (الخشب المضغوط) Chipboard : أحد أنواع الأخشاب الصناعية المنتجة حديثاً وينتج منه نوعان : إحداهما صلباً بدرجة كبيرة ولونه بيج فاتح ويطلق عليه H.D.F أما النوع الآخر فهو أقل صلابة ولونه بيج غامق ويطلق عليه M.D.F ويتركب كلاهما من ألياف خشبية مصنعة بالطريقة الجافة تتكون من نشارة الخشب مطمورة في راتنج صناعي أو باستخدام مواد تخليقية لاصقة تحت ضغط عالي ودرجة حرارة عالية وفي مكابس خاصة وتباع كلوح مضغوط أو لوح جزئي ، ويستخدم نوعي هذا الخشب الصناعي في جميع الأعمال الفنية والصناعية وأمكن استخدامه بجودة في عمليات الحفر .

مميزات ألواح H.D.F , M.D.F :

- سهل التشكيل لذلك يدخل في معظم العمليات الفنية والصناعية .
- صالح بدرجة كبيرة لعمليات الحفر ، التفريغ لذلك يتناسب إلى حد كبير مع العمليات التعليمية والتدريبية مع الطلاب .
- قابل لعمليات لصق القشرة و أقل سعراً من الأخشاب المصنعة والطبيعية .

الملمس

الملامس من عناصر التصميم التي لها تأثير في تحقيق الأبعاد الفراغية في التصميمات ذات البعدين وهو طبيعة سطح العمل الفني التي تميز مظهره مشاعر المشاهد لإدراك الملمس ، وملمس كل مادة يتوقف على الخواص البنائية التي تتحدد عن طريق انتظام جزئيات هذه المادة وتؤثر الكثافة النوعية للملامس على الإحساس بالخشونة والنعومة والصلابة والليونة والتي تؤثر بدورها على التباين في المجال البصري فيطعى إحساسا بالقرب والبعد والإيحاء بالعمق الفراغي في التصميمات ذات البعدين . (١٣)

أنواع ملامس السطوح

١- ملامس لمساء (ناعمة) :

تتسم الأسطح الناعمة بأن الجزئيات المكونة لها تكون متجانسة تماماً وتقع في مستوى واحد وغالباً ما تكون تلك الأسطح مصقولة فتعكس احساساً بالنعومة والملامس الناعمة قليلة التنوع والمدى فالتباين في درجات النعومة محدودة إذا ما قورنت بغيرها من الملامس الخشنة.

٢- ملامس خشنة :

وتتسم الأسطح الخشنة بأن الجزئيات المكونة لها غير متجانسة ولا تقع في مستوى واحد نتيجة لوجود نوع من الارتفاعات والانخفاضات بين تلك .

القيم التشكيلية للملمس

تعد ملامس السطوح وتبايناتها المختلفة من المكونات المؤثرة في قيمة التشكيل الفني ، فالفنان يستخدمها بشتى الطرق الفنية والتقنية كوسائل وسيطة للتعبير عن أفكاره ومفاهيمه المتنوعة وفيما يلي عرض لأهم القيم الوظيفية لمتغيرات ملامس السطوح :

- توظيف تباينات الملامس الإبهامية تشكلياً للدلالة على النعومة والخشونة ، وكثيراً ما توظف تلك الملامس الإبهامية لتحاكي واقع الملمس الحقيقي للأشياء .

- تحقيق العلاقات المتبادلة بين الشكل والأرضية حيث يلعب التباين الملمسي دوراً حيوياً في الإدراك الحسي للعناصر الإيجابية - الأشكال - والأخرى السالبة - الأرضية .
- تحديد اتجاهات العلاقات التشكيلية حيث أن الملامس بوصفها مدركات شكلية لها الامكانات في تحقيق التنوع في الاتجاهات ، تبعاً للاختلافات المتباينة في بنيتها الأساسية ، ونسبة لمحاورها الرئيسية ذات التوجيهات الواضحة ، ومع عدم إغفال الارتباطات اللونية ومالها من تأثير على الاتجاهات في التصميم .
- تحقيق الاحساس بالحركة والسكون فإن دينامية العمل الفني وثيقة الصلة بطبيعة الاتجاهات الملمسية ، وتأثيراتها البصرية المختلفة وما تتم عنه من شحنات حركية متفاوتة ، وأيضاً تأثير الخصائص اللونية ودورها في تحقيق القيم الحركية الإيهامية.
- توظف ملامس السطوح تشكلياً لتحقيق العديد من التأثيرات التي توحى بالأبعاد الفراغية الإيهامية ويتم ذلك عن طريق تباينات خصائص الملامس المختلفة وعلاقتها بالتباينات اللونية
- إثارة الأحاسيس والمشاعر التعبيرية كما في بعض أعمال فناني الاتجاه التعبيري.
- تحقيق الإتزان بين عناصر وأجزاء التصميم حيث أن ملامس السطوح لها امكاناتها الخاصة التي يمكن توظيفها لتحقيق التوازن بين مكونات التصميم كالتغير في مسطحات المساحات الملمسية وألوانها المتباينة .

مميزات الطباعة بالقالب الخشبي

- ١- سهولة الحصول على الأخشاب نظراً لتنوعها الكبير واختلاف ملامسها وملائمة ثمنها .
- ٢- وضوح الملمس وبروزه في المقطع العرضي للقالب الخشبي مما يساعد على سهولة توزيع الحبر على سطح القالب وامتصاصه .
- ٣- ثراء الخصائص الملمسية لسطح القالب الخشبي وتنوع إمكاناته التشكيلية أثناء الحفر حيث تنوع تجزيعته المتشعبة .
- ٤- إمكانية الحصول على مقاسات مختلفة الكبر والصغر من القالب الخشبي .
- ٥- إمكانية طباعته على أي سطح طباعي سواء الورق أو الأقمشة المختلفة السمك والملمس

أنواع التصميمات للقالب الطباعي

يوجد ثلاثة أنواع أساسية ويمكن الجمع بينها في قالب واحد :

- ١-تصميم موجب: وفي هذه الحالة تسمى المطبوعة موجبة أي أن الفكرة الرئيسية سوف يلزم طبعها أي تترك بارزة ويقطع ما يلزم قطعه وفصله بحيث يكون التصميم بارزاً على سطح الخشب ويحبر ويطبع ويكون لون الطبعة هو لون التصميم أما لون الأرضية فهو لون السطح المطبوع عليه.
- ٢-تصميم سالب: وهو عكس الحالة السابقة وتسمى طبعة سالبة أي أن فكرة التصميم الرئيسية تقطع من القالب وتبقى الخلفية بارزة وتطبع فيظهر التصميم بلون السطح المطبوع والخلفية هي لون حبر الطباعة.
- ٣-التصميم الخطي: ويسمى مطبوعة الخط وفيها يحفر التصميم بواسطة خطوط محفورة ويحبر القالب ويطبع فيظهر التصميم خطي بلون السطح المطبوع . (١٦)

أنواع الطباعات

- ١-الطباعات الناتجة:طباعة القالب الواحد(مفرد)ينتج منه طباعات بلون واحد أو طباعات متعددة الألوان بأن يلون القالب بالفرشاة بالألوان المطلوبة أو تخلط الألوان على سطح القالب أو طبعه بلونين بأن يطبع القالب بلون ثم يطبع بلون آخر مع تحريك القالب قليلاً أو طباعات ملونة (بالقالب المفقود) وهذه الطريقة لها طباعات محددة.
- ٢-طباعة القالبين:منها القالب اليمين والقالب اليسار -قالب شكل وقالب أرضية -قالب خطي وقالب مساحة - قالبين ذو المساحات المشتركة وتعطى ثلاثة ألوان حيث لون مشترك ناتج عن اختلاط اللونين تسمى(طباعة فوقية).
- ٣-طباعة متعددة القوالب:قوالب متعددة الألوان أي قالب لكل لون من ألوان التصميم - قالب خطي مع قوالب لونية حسب مساحات وعدد الألوان في التصميم. (١٧)

مختارات فنية لبعض الفنانين المصريين المعاصرين في مجال الطباعة بالقوالب الخشبية والقوالب المؤلفة



(شكل ١١)

سيفونية الخط، حسين الجبالي، طباعة بارزة ملونة بقالب خشبي، ٤٧سم*٤٧سم، ١٩٨٤م، متحف الفن الحديث بالقاهرة^١



(شكل ١٢) سيفونية الخط ،حسين الجبالي

طباعة بارزة بقالب خشبي^٢

^١ عن:حنان محمد السيد موسى(٢٠٠٣):القيم التشكيلية التجريدية وتأثيرها على أعمال الفنان"حسين الجبالي"،رسالة ماجستير غير مشنورة،كلية الفنون الجميلة،جامعة حلوان،ص٢٠٣

^٢ عن:السيد إبراهيم محمد قنديل(١٩٩٥):إدوارد مونش كفنان تعبيرى جرافيكى،رسالة ماجستير غير مشنورة،كلية الفنون الجميلة،جامعة حلوان،ص١٥٦



(شكل ١٣)

تكوين ، فتحي أحمد ، طباعة بارزة بقالب خشبي^١

^١ عن: السيد إبراهيم محمد قنديل (١٩٩٥): إدوارد مونش كفنان تعبيرى جرافيكى، رسالة ماجستير غير مشنورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ص ١٥٨



(شكل ١٤) ١

تمجيد العذراء ، ألبرخت دورر ، طباعة بارزة بقالب خشبي، ١٥٠٢ م

¹ <http://www.masterworksfineart.com/inventory/4281-23\9\2013-10:21pm>



(شكل ١٥) ١

فيرونيكا القديسين بيتر وبول، ألبرخت دورر ، طباعة بارزة بقالب خشبي ، ١٦١٢ م

¹ <http://www.masterworksfineart.com/inventory/4281-23\9\2013-10:21 pm>



(شكل ١٦)^١

أكلين البطاطس ، فان جوخ ، طباعة بارزة بقالب خشبي ، ١٨٨٢ م

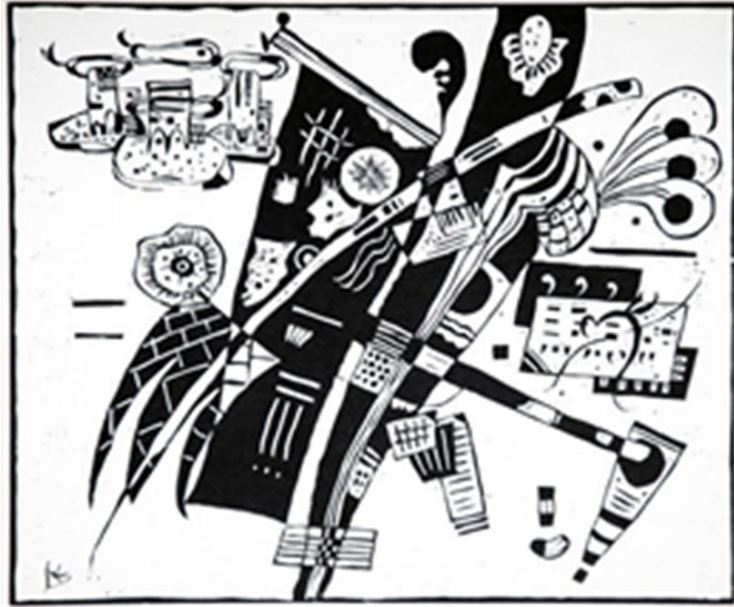
¹ <http://www.vangoghgallery.com/graphicworks-23\10\2013-11:44 pm>



(شكل ١٧)^١

الصرخة ، إدفارد مونش، طباعة بارزة بقالب خشبي ، ٢٥*٣٥سم ، ١٨٩٥ م

¹ <http://www.edvardmunch.com/edvard-munch.com/gallery/wood/index.htm> 23\10\2013-10:22pm



(شكل ١٨) ١

هولزشتيت ، فاسيلي كاندنسكي ، طباعة بارزة بقالب خشبي ، ١٩٣٥ م

¹ <http://www.masterworksfineart.com/inventory/3428#imageStage-23\9\2013-10:21pm>



(شكل ١٩)^١

الطيوران ، إدوارد ماكنائيت كوفر ، حفر بارز على خشب ، ١٤*٢٣سم ، ١٩١٧م

^١ عن: تامر عاصم علي (٢٠٠٤): فن الحفر والطباعة البريطاني المعاصر ، رسالة ماجستير غير مشنورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ص٦٥



(شكل ٢٠) ١

سفينة راسية للقياس والتمويه ، إدوارد وودسوورث ، حفر بارز في خشب ، ٢٠.٨*٢٢.٤سم، ١٩١٨م

١ عن: تامر عاصم علي (٢٠٠٤): فن الحفر والطباعة البريطاني المعاصر ، رسالة ماجستير غير مشنورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ص٥٩



(شكل ٢١) ^١

البلدة السوداء، إدوارد وودسوورث، حفر بارز في الخشب، ١٢*١٩سم، ١٩١٩م

^١ عن: تامر عاصم علي (٢٠٠٤): فن الحفر والطباعة البريطاني المعاصر، رسالة ماجستير غير مشنورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ص ٥٩

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- (١) احمد محمد محمود سليمان : قوالب طباعية مستنسخة من بصمات خامات متنوعة لتحقيق قيم تشكيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان (١٩٩٥)
- (٢) حنان احمد طنطاوي أحمد :الإمكانات التشكيلية لبدائل خامة اللينو بمجال الطباعة اليدوية البارزة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان. (٢٠٠١)
- (٣) دعاء محمد مصطفى محمد:قالب طباعي جديد متغير العناصر لتنظيم العلاقة بين اللون والملمس في التصميمات المطبوعة،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان. (٢٠٠٤)
- (٤) راينا عبد المنعم عبد الباسط: الهندسية الرمزية في إبداعات فن الجرافيك المصري وأثرها في تصميم طباعة المعلقات النسجية،رسالة دكتوراه غير مشنورة ،كلية الفنون التطبيقية،جامعة حلوان . (٢٠١٢)
- (٥) سعاد ماهر محمد:النسيج الإسلامي،الجهاز المركزي للكتب الجامعية،القاهرة. (١٩٧٧)
- (٦) عفاف أحمد محمد عمران :دراسة تجريبية لتنظيم العلاقة بين اللون والتكرار للبصمة المركبة من خلال مصفوفة متوالية ،رسالة دكتوراه غير مشنورة،كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان . (١٩٩٠)
- (٧) فاطمة خليل مصطفى الجندي:استحداث تصميمات مطبوعة بعناصر القالب متعدد المستويات،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان . (٢٠٠٨)
- (٨) فانتن شوقي قرني حمودة:استحداث قوالب خشبية في صياغات تعبيرية لعناصر الفن البدائي كمدخل لاثراء التطبيقات الطباعية في التربية الفنية،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان (٢٠١١)
- (٩) مصطفى محمد حسين:دراسات في تطور فنون النسيج والطباعة ، نهضة مصر . (١٩٦٩)

(١٠) نادية إبراهيم أحمد شعلان: استحداث مجالات إبداعية بالتوليف بين المونوتيب وقوالب البصمات
الطباعية، رسالة ماجستير غير مشنورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان . (٢٠٠١)

ثانياً المراجع الأجنبية :

(11) Michael F. Andrews (1964): Creative Printmaking, Englewood

Clifts ,U.S.A, Second Printing>